المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك سعود – كلية التربية

قسم الإدارة التربوية



واقع جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

The reality of the readiness of school principals to achieve school accreditation in the secondary school in Riyadh

إعداد

د. وفاء بنت محمد بن وهبو عون

منيرة بنت محمد الزير و ندى بنت عبدالعزيز البواردي

جامعة الملك سعود كلية التربية قسم الإدارة التربوية





المقدمة

تسعى الشعوب للوصول لدرجة عالية من التميز في جميع الميادين حيث ينعكس هذا التميز على مستوى المعيشة للفرد وبما ان التعليم هو حجر الأساس للتطور والنمو الاقتصادي الحضاري فقد اولته الحكومات الاهتمام الأول في خططها وانفقت عليه بسخاء.

ومع موجات الإصلاح العالمية للتعليم منذ نهاية السبعينات بين تحسين مكونات النظام والكفاءة الداخلية ثم الانتقال في التسعينات للتركيز على إدارة الجودة وأخيرا الوصول الى معايير للحكم علي الجودة وقدرة المؤسسات التربوية على تحقيقها.

إن المدرسة هي الوحدة الأكثر أهمية في النظام التعليمي والمسؤولة مسؤولية مباشرة عن نوعية مخرجاته. والاعتماد التربوي والمدرسي يمثل أحد أبرز وسائل التقويم لأداء المدرسة وقياسه بصفته عامل مهم في تقويم أدائها وتطويرها ومؤشر قوي لتحقيقها للمعايير التربوية المطلوبة.

وفي المملكة العربية السعودية جرت محاولات لضبط وضمان جودة التعليم العام لعل ابرزها أسلوب التقويم الشامل والذي لم يكن فاعلا من وجهة نظر الكثيرين حيث ما زالت هناك شكوك اجتماعية حول جودة التعليم العام السعودي نتيجة انخفاض مخرجات التعليم العام من الطلبة وما يحملون ومن معارف ومهارات وقيم ولا ادل على ذلك من لجوء الجامعات السعودية الى برامج السنة التحضيرية لإعداد مخرجات التعليم العام للحياة الجامعية كما ان كفاءة برنامج التقويم الشامل كانت بدورها محل انتقاد حتى من قبل القائمين عليها حيث كان هناك جهد كبير جرى بذله ومال كثير تم دفعه وطاقة بشرية استهلكت وتم تجنيدها لهذا الغرض في مقابل جودة تعليميه مستقرة عند مستويات غير مقنعة في التعليم

العام السعودي سواء لدى المسؤولين عن التعليم العام السعودي او المستفيدين من خدمات على حد سواء (الجهني،٢٠١٠)

ويعد هذا المشروع الذي استنفذ طاقات بشريه وماديه ضخمه توقف المشروع بدون ان يعلن عن أسباب توقفه او نتائجه.

إن ضبط الجودة شرط أساسي للحصول على الاعتماد المدرسي وقد أشار التقرير الختامي لحلقة النقاش العلمية البرنامج الاعتماد المدرسي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج(٢٠٠٩) الى ضرورة إنشاء نظام الاعتماد المدرسي وتطبيقه في الدول الأعضاء وأن ذلك سيسهم في تطوير الأنظمة ذات العلاقة

ثم قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء إدارة عامة بجهاز الوزارة تسمى الإدارة العامة للجودة الشاملة ضمن الهيكل التنظيمي لجهاز الوزارة ترتبط بمكتب الوزير وتندرج تحتها إدارة التقويم الشامل وإدارة الجودة التربوية.

وفي (١٤٣٤/٤/٢٢هـ) تأسست هيئة تقويم التعليم العام وهي هيئة حكومية ذات شخصية اعتبارية مستقلة ترتبط برئيس مجلس الوزراء والتي وضعت تقويم أداء المدارس الحكومية والأهلية واعتمادها بشكل دوري أحد مهامها الثلاثة عشر.

لذا كان من الضروري الاهتمام بتطبيق نظام الاعتماد المدرسي وهو أحد الأساليب المستخدمة التي تمكننا من الحكم على مدى توافر المتطلبات الأساسية اللازمة لقياس النظام المدرسي واستمراره وذلك من خلال اخضاع النظام لعدد من المعايير والمؤشرات العامة التي في حال اجتيازها يمكن منح النظام شهادة اعتماد (الزهراني،١٤٣٠)



مشكلة الدراسة

في دراسة (ال مداوي،٢٠١٣) **تطبيق نظام الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير الآليات والمعوقات** أكدت الدراسة على ضرورة نشر ثقافات الجودة من خلال عقد دورات تدريبية على مستوى المدارس وإقامة ورش دورية للمدراء والمعلمين والإداريين ووضع برامج زمنية محددة لزيارة المؤسسات الراغبة في الحصول على الاعتماد، وتكمن أهمية البحث في سعيه لمعرفة واقع جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من حيث انتشار ثقافة الاعتماد المدرسي .

أسئلة الدراسة

- ما واقع جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيس خمسة أسئلة وهي :

١. ما مدى ثقافة المديرات لتطبيق أنشطة وأدوات التقويم اللازمة لتوكيد الجودة والحصول على الاعتماد المدرسي؟
٢. ما الاحتياجات التدريبية الإضافية اللازمة للمديرة للقيام بعمليات توكيد الجودة والحصول على الاعتماد المدرسي بالمملكة العربية السعودية؟
٣. ما التحديات التي تواجه المديرات بالمملكة العربية السعودية؟
٤. ما المقترحات الممكنة لمواجهة التحديات التي تواجه المديرات بالمملكة العربية السعودية عند تطبيق أنشطة وأدوات التقويم؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة والدرجة العلمية وعدد الدورات التدريبية؟



أهمية الدراسة:

تعرض هذه الدراسة تجربة المملكة العربية السعودية الأولى في مجال الاعتماد المدرسي للتعليم العام لمعرفة درجة جاهزية مديرات المدارس لتطبيق نظام الاعتماد المدرسي والى أي مدى انتشرت هذه الثقافة لديهن وهل يملكن الدافعية للوصول بمدارسهن لتحقيق الاعتماد وهي بحسب علم الباحثات من الدراسات الجديدة المطبقة في مدارس الرياض الحكومية للبنات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- واقع ثقافة المديرات لتطبيق أنشطة وأدوات التقويم اللازمة لتوكيد الجودة والحصول على الاعتماد المدرسي.
- الاحتياجات التدريبية الإضافية اللازمة للمديرة للقيام بعمليات توكيد الجودة والحصول على الاعتماد المدرسي بالمملكة العربية السعودية.
- معرفة التحديات التي تواجه المديرات بالمملكة العربية السعودية.
- المقترحات الممكنة لمواجهة التحديات التي تواجه المديرات بالمملكة العربية السعودية عند تطبيق أنشطة وأدوات التقويم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنات بمدينة الرياض

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٦هـ

الحدود الموضوعية: واقع جاهزية مديرات المدارس للإعتماد الأكاديمي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض



مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة يتكون من (١٧٨) من مديرات، التعليم الثانوي العام (الحكومي) بمدينة الرياض حسب أحدث الإحصائيات للعام ١٤٣٦هـ، وبلغت عينة الدراسة (٤٣) مديرة.

منهج الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال رصد وقاع الظاهرة موضع الدارسة، والتطور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع، والاتجاهات، والميول، والرغبات، والتطور، بحيث يعطي البحث صورة الواقع الحياتي، ووضع مؤشرات، وبناء تنبؤات مستقبلية (عبيدات،٢٠٠٤م، ص٢٤٨).

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الاعتماد: المعنى اللغوي يعني الاستناد واعتمد اعتمادا أي اتكأ على شخص (القاموس المحيط)

أما مفهوم كلمة «الاعتماد» في الاصطلاح فهو يعني Accreditation الاعتراف أو قبول المستوى العلمي لمؤسسة ما والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية. ومنها Accredit وتعني يجيز أو يقر أو يشهد بأن معهدا ما قد استوفى الشروط. وAccreditation School تعني الاعتراف بالمدارس والشهادة لها باستيفاء الشروط المطلوبة (قاموس التربية، ١٩٩٥)

الاعتماد: الاعتراف بواسطة هيئة متخصصة بالتزام البرنامج التعليمي او المؤسسة التعليمية لمستوى معين من معايير الجودة (النبوي، ٢٠٠٧.ص٣١)

مفهوم كلمة (الاعتماد) في قاموس المورد Accreditation تعني: " الاعتراف أو قبول المستوى العلمي لمؤسسة ما، والاعتراف بها من قبل هيئة خارجية، ومنها



Accredit وتعني يجيز، أو يقر، أو يشهد بأن معهداً ما قد استوفى الشروط (قاموس المورد ٢٠٠٢م، ص٢٤).

وعرفه (عبد العزيز وحسين ٢٠٠٥م، ص٤٩٨) بأنه: " مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها الجهة المسؤولة عن منح الاعتماد، لكي تتحقق من أن مؤسسة من المؤسسات التعليمية تتحقق فيها مجموعة من المعايير أو الشروط التي تسعى هذه المؤسسة بما يتوافر لها من إمكانيات الى تحقيقها ".

والتعريف الإجرائي للاعتماد المدرسي: الاعتراف الذي تمنحه جهة رسمية محلية او عالمية لأحدى المدارس كدليل على ان هذه المدرسة قد اجتازت اختبار اثبتت فيه تحقيقها للجودة وفقا لمعايير هذه الجهة.

التعليم العام:

هو التعليم الذي يقدم للطلاب منذ بداية السلم التعليمي حتى بداية التعليم الجامعي. (الحامد: ٢٠٠٥م، ص٨٥). أولاً منهجية البحث اجراءاته

الإطار النظري: المبحث الأول ماهية الاعتماد الأكاديمي

تعريف الاعتماد

في التعريفات المؤسسية للاعتماد يورد معجم المصطلحات التربوية انه " عملية نظامية تعليمية للتأكد من أن المؤسسة تمتلك حداً أدنى من الكفاءة ". كما تعرفه إدارة التربية الفيدرالية في الحكومة الأمريكية بأنه. " العمليات المستخدمة في النظام التربوي الأمريكي لضمان تلبية المؤسسات التربوية الحد الدنى من معايير الجودة، ووحدة الهدف في الخدمة التعليمية المقدمة وإدارتها، وهي العمليات الطوعية المستندة على الإدارة الذاتية (إدارة التربية الأمريكية. www.ed.gov.usnei–accreditation)

وعرفه (عزب & مرسي، ٢٠١٠، ص٢٨٥): " عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمدرسة وتتم بواسطة هيئة متخصصة غير حكومية لا نجاز هدفين، هما: جعل المؤسسات مسؤولة عن تحقيق أهداف محددة وملاءمة لها ولبرامجها التربوية، وفحص مدى وفاء هذه المؤسسات وبرامجها بمعايير محددة مسبقاً.

وتعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩م، ص ٣٢)، الاعتماد بأنه:" شهادات رسيمة تمنحها هيئة معترفة بها تؤكد أن البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية يفيان بالمعايير المطلوبة للجودة.

ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي

تتضمن ثقافة الجودة عند (ناس ، ٢٠١٠م ، ص٩٤) : " مجموعة من الأفكار والمبادئ ، التي تحكم عمل الأفراد داخل مؤسسة ماء وتشتمل هذه الأفكار على مجموعة من القيم والمعتقدات التي تشكل إطاراً لسلوكيات الأفراد وتصرفاتهم أثناء تأديتهم لأعمالهم ، وذلك في إطار مناخ عمل مفتوح يشعر فيه الأفراد تجربة المشاركة في اتخاذ القرار وحل المشاكل بطريقة تضمن التحسين المستمر في أداء الأفراد لعلمهم .

وقد توصلت دراسة " السيسي و عيشييه، ٢٠١١م، ص ١٠٩ " إلى أن مستوى ثقافة الجودة الشاملة بمدارس التعليم العام بصفة عامة متوسطة، سواء كانت تلك المدارس معتمدة أو غير معتمدة.



نشأة الاعتماد وتطوره

عام ١٨٧١م بدأ هذا النمط من التقويم التربوي للمؤسسات التعليمية في التعليم العام بمبادرة من مجموعة اعضاء هيئة التدريس بجامعة ميتشجان لزيارة المدارس الثانوية بالولاية للتأكد من أنها على قدر من الكفاءة والتميز الذي يسمح بقبول خريجيها في الجامعة دون الخضوع لاختبارات القبول (الخطيب. ١٤٢٤هـ، ص ١٤٩).

ومع بدايات النصف الثاني من القرن العشرين شهد الاعتماد الأكاديمي تطوراً ملحوظاً في فلسفته واجراءاته وتطبيقاته، حيث بدا استخدام الدراسة الذاتية من قبل المؤسسة، كما أصبح التقويم مركزاً على التقويم الكيفي لمدى تحقق الأهداف. كما اتسع نطاق المؤسسات الأكاديمية التي شملها الاعتماد، فعاد الاهتمام بشكل كبير إلى مدارس التعليم العام..

وتحول دور جمعيات الاعتماد من الفحص والتفتيش عن نقاط الضعف إلى مساعدة المؤسسة على تحديد المشكلات ومعالجتها قبل زيارة فرق التقويم لها (كوشينج، ١٩٩٠م، ص١٩).

الركائز والأسس التي تحدد الاعتماد :

١- الوعي بمفهوم الاعتماد ومعاييره في التعليم لدى جميع المستويات الإدارية والأكاديمية، حتى يسهم الجميع باقتناع في نجاح تطبيق الاعتماد الأكاديمي.

٢- رؤية ورسالة وأهداف واضحة ومحددة يشارك الجميع في صياغتها، ويكون لها توجه مستقبلي.

٣- توفير القيادة الفاعلة التي تتمكن من نشر ثقافة الجودة والاعتماد داخل المؤسسة.

٤- التركيز على العمل الجماعي، وتحقيق التعاون بين العاملين كافة.



٥- وجود خطة عمل لتطبيق معايير الاعتماد تتضمن: الأهداف، والإمكانات، وآليات التنفيذ، والمدى الزمني، والتقويم. (عبد الله، ٢٠٠٦م، ص٩٩).

دواعي الاهتمام بتطبيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة

إن أهمية تطبيق الاعتماد المدرسي تكمن في الآتي:

١- إذا كانت الجودة في التعليم تعني قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها بالمواصفات والمعايير المطلوبة فإن الاعتماد يعني التحقيق أو الإقرار بتوفير تلك المواصفات، والمعايير من هنا فإن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي أصبح ضرورة ملحة، وذلك كون يسهم في التحقيق من ان المدرسة تطبق الجودة وتلتزم بها.

٢- يعاني التعليم العام في المملكة من العديد من المشكلات ويواجه العديد من التحديات، وتشير نتائج بعض الدراسات السابقة إلى عدم وجود نظام تقويم مستقبل للحكم على جودة المؤسسات التعليمية، وكذلك عدم وجود معايير تربوية دقيقة وشاملة يتم على اساسها تصنيف المدارس (الملحم، ٢٠٠٨م، ص٢) .

٣- حاجة التعليم العام في المملكة إلى التعايش الآمن مع تحديات العصر، فاقتصاد المعرفة يتطلب وجود عاملين على درجة عالية من التعليم، وامتلاك المؤهلات والمهارات التي تمكنهم من دعم صناعة الخدمات القائمة على المعرفة، ولقد دفع هذا كثيراً من ادول إلى إعادة النظر في أهدافها المتعلقة بتطوير الموارد البشرية (ثان وآخرون ، ١٤٣٣هـ ، ص١١) .

٤- ارتباط كثير من دول العالم باتفاقيات التجارة الإقليمية والدولية، والمجال المهنية ، ومنظمات التعليم الدولية ، ومنظمات التعاون والتمويل ، مما



زاد الدعوة إلى الحرص على النوعية العالية في الصناعات والأبحاث والمواد (جودة التعليم ، والاعتماد المدرسي ، ٢٠١٠م).

من خلال ما تقدم يتضح أن تحقيق الاعتماد المدرسي لم يعد امراً اختيارياً ، إنما أصبح ضرورة وأمراً حتمياً للتعامل مع الواقع الحالي للتعليم العام في المملكة وتحقيق النجاح.

أنواع الاعتماد

يمكن التفريق بين ثلاثة أنواع من الاعتماد أحدها وهو الأبرز موجه نحو المؤسسة التعليمية ، والثاني يتوجه نحو البرنامج التعليمي فقط ، والثالث يتوجه نحو العامل في المؤسسة التربوية :

١. اعتماد مؤسسي يمثل اعترافاً بجودة المؤسسة التعليمية
٢. اعتماد برنامجي (أكاديمي) يمثل اعترافاً بجودة البرنامج التعليمي
٣. اعتماد مهني يمثل اعترافاً بجودة وأهلية الأفراد (مجاهد، ٢٠٠٤م، ص٤١)

وفي التعليم العام غالباً ما يكون موجهاً للمؤسسة ككل، ولن كان يغطي جميع أنواع الثلاثة، فهو يعني بتقويم مدى جودة إدارة المدرسة واستقرارها التعليمي، ومدى فاعلية البرامج التعليمية المقدمة داخله، وكذلك أهلية العاملين فيها. (منظمة IAUCI) (www.iauci.org/accreditation.html)



هناك مرحلتان رئيستان ينبغي أن تمر بها كل مدرسة تسعى للاعتماد وهما: التقويم الذاتي والتقويم الخارجي.

اولاً / التقويم الذاتي

وهناك الكثير من النماذج لأدوات التقويم الذاتي التي تتبعها هيئات الاعتماد والتقويم، ومن أبرزها دليل الأنموذج الأسكتلندي للتقويم الذاتي باستخدام المؤشرات (١٩٩٩م). (الحر، ٢٠٠١م، ص٩٥) وكذلك انموذج الدراسة الذاتية لدى منظمة وكليات الغرب الأمريكي WASC التي تتكون من الخطوات الآتية:

١- فهم أهداف التطوير المتوقعة من الدراسة الذاتية.
٢- تحليل وفهم المعايير المعتمدة من قبل المنظمة.
٣- تحديد وتوضيح وتقويم الانجازات التعليمية في مجال اعمال المدرسة وتوقعها من الطلاب.
٤- مقارنة برامج المدرسة بالمعايير المحددة .
٥- اعداد خطة موسعة للتطوير لتعزيز فعالية البرامج للطلاب(western Association of Schools and Colleges، ٢٠٠٣، ص٤).

ثانياً/ التقويم الخارجي Sight –Visit

والخطوة الرئيسية التالية هي زيارة فريق التقويم الخارجي حيث يقم الفريق الزائر بعملية المراجعة التي تستغرق عادة يومين إلى ثلاثة، يقوم في نهايتها بإعداد تقرير يتم إطلاع إدارة المدرسة مع الأعضاء الذين يرغب مجتمع المدرسة في اطلاعهم عيله، ويشمل التقرير عادة الإيجابيات والتوصيات المتعلقة بالجوانب التي يمكن تطويرها فيكل محور من محاور التقويم . ويترك فيق التقويم نسخة من التقرير لدى إدارة المدرسة، ويرسل نسخة أخرى إلى هيئة الاعتماد مرفقة بتوصيات منح الاعتماد او تعليقه ، إذ يمكن تعليق الاعتماد في أي مدرسة تم اعتمادها إذا



كانت هناك جوانب قصور جوهرية ، أو نقض جانب مهم ينبغي إكماله ، ولذا لم يكن هناك أي عائق فستمنح المدرسة الاعتماد الذي يستغرق عاماً إلى عشرة أعوام (Brink ، ٢٠٠١م ، ص٣) .

نماذج معايير عالمية للاعتماد

النموذج الأول (انموذج معايير حكومي) ولاية أوكلاهوما :

النموذج الثاني : معايير اعتماد هيئة إقليمية غير حكومية :

معايير الاعتماد لمنظمة المدارس والكليات الغربية الأمريكية WASC

النموذج الثالث معايير هيئة اعتماد عالمية

معايير المدارس لمنظمة هيئة الاعتماد الدولي غير الأقاليم (CITA)

النموذج الرابع :النموذج اعتماد حكومي

المجالات الرئيسية لمعايير العمليات لولاية السيسبي .

النموذج الخامس : انموذج اعتماد حكومي في هونج كونج

النموذج السادس : هيئة اعتماد غير حكومية للمرحلة المتوسطة

معايير الاعتماد لمنظمة نيو انجلند للمدارس المتوسطة وتقسم إلى محورين رئيسين.

النموذج السابع انموذج لهيئة اعتماد للمدارس العالمية

وتضم معايير الاعتماد لهيئة المدارس العالمية الإصدار السابع ٢٠٠٣



محاولات الاعتماد والتقويم في النظام التعليمي السعودي:

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

هي هيئة حكومية مستقلة تم الإعلان عن إنشائها في عام ١٤٢٤هـ لتقويم واعتماد ومؤسسات التعليم ما بعد المرحلة الثانوية . وتتمتع الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد بشخصية معنوية واستقلال إداري ومالي تحت إشراف مجلس التعليم العالي (تم دمجه مع اللجنة العليا لسياسة التعليم تحت مسمى المجلس الأعلى للتعليم) وللهيئة مجلس إدارة يرأسه وزير التعليم العالي ، ومقر الهيئة الرياض ويجوز أن تنشئ الهيئة لها فروعاً داخل المملكة .

وتهدف الهيئة إلى تحقيق عدد من الأهداف منها :

١- وضع قواع ومعايير وشروط التقويم والاعتماد الأكاديمي ، وصياغة الضوابط التي تكفل تطبيقها في المؤسسات الأكاديمية المخالفة بعد الثانوية العامة .
٢- وضع القواعد والمعايير الإطارية المتعلقة بمزاولة العمل الأكاديمي ، مثل التدريس والتدريب ، وصياغة الضوابط التي تكفل تطبيقها في المؤسسات الأكاديمية المختلفة ، وإعداد اللوائح التي تنظم الإشراف على هذه المهن في تلك المؤسسات .
٣- الاعتماد العام للمؤسسات الجامعية الجديدة أو ما يعادلها مثل الكليات والمعاهد ، واعتماد أقسامها وتخصصاتها وخططها الأكاديمية .
٤- المراجعة والتقويم الدوري للأداء الأكاديمي للمؤسسات الجامعية القائمة أو ما يعادلها ، واعتماد اقسامها وخططها الدراسية مثل الكليات والمعاهد وتقويمها بشكل دوري (انظر ملحق رقم ٤ لائحة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي).

الاعتماد التربوي للمدارس الأهلية

هو أحد أنظمة التقويم التي تخطط وزارة التربية والتعليم لتطبيقها بعد أن تم وضع الدراسات الخاصة به وأطر التقويم.

وقد نبعت فكرة إيجاد نظام للاعتماد التربوي للمدراس الأهلية خلال الاجتماع السنوي الثالث لملاك المدارس الأهلية بوزير التربية والتعليم (١٤٢٢هـ) ، عندما شعر المجتمعون بالحاجة لهذا النظام لتطوير أداء المدارس والارتقاء بمخرجاتها .

ويهدف نظام الاعتماد التربوي للمدارس الأهلية كما يشير إليه الحكمي إلى :

١- إيجاد معايير موضوعية تساعد متخذي القرار على تقويم الأداء في مؤسسات التعليم العام والاعتراف بها .
٢- تقويم المعلومات التي تساعد التربوية الأهلية على النمو والاستمرار .
٣- التأكد من ان المدرسة تملك المصادر الوسائل المناسبة لتحقيق أهدافها وتعمل بشكل مستمر على تحقيقها .
٤- تشجيع التطور والنمو الذاتي من خلال التقويم المستمر.
٥- حماية المجتمع من الممارسات التعليمية غير المناسبة (الحكمي، ص٢٠).

المدارس الرائدة

وهو انموذج تبنته وزارة المعارف ، وهي تجربة طموحة تهدف إلى إحداث تغيير في قواعد تنظيم العملية التعليمية بدءاً بالإدارة الذاتية ، والتقويم الذاتي والخارجي في إطار ميثاق محاسبي دقيق . إلا أن مستلزمات المشروع في رؤيته المستقبلية لا تزال في بداياتها.



التقويم الشامل للمدرسة

تم البدء في مشروع التقويم الشامل للمدرسة الذي تتبنه وزارة المعارف، نتيجة لشعور صانعي القرار في وزارة المعارف بضعف تأثير برامج الإشراف التربوي في تحسين عمليات التعليم والتعليم في داخل المدرسة . والتي ترتكز على محورين رئيسين هما :

- إيجاد نظام شامل للمراجعة الداخلية عن طريق اتباع خطوات منسقة للتقويم الذاتي للمدرسة .
- تكوين هيئة أو لجنة من الخبراء الذين يتولون نظام المراجعة الخارجية لتلك العمليات التي تتم داخل المدارس وتقويمها .

ورغم أهمية هذا المشروع الذي لقى تجاوباً كبيراً في الميدان ، فقد تأثر قيادات الوزارة وإعادة هيكلتها ، وكاد يتراجع قبل أن يستعيد المشروع توازنه من جيد ، وقد اصدرت الإدارة العامة للتقويم الشامل في وزارة التربية والتعليم تقارير سنوية اشبه بتقارير وطنية ومهمة عن وضع المدارس التي يتم تقويمها حيث يورد التقرير الأخير للعام الدراسي ١٤٢٥/ ١٤٢٦ هـ تقويم ألف وست مئة وست وثلاثين مدرسة .

تأسيس مركز الأمير محمد بن فهد للجودة

بمبادرة من إدارة التعليم في محافظة الأحساء جاءت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز على إنشاء مركز متخصص للجودة في ١٤٢٠/١٠/٢٦هـ تحت مسمى (مركز الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز للجودة).

وقد لاقت تطبيقات الجودة ودور المركز فيها نجاحاً ملموساً في البداية حيث تحققت بعض الإنجازات الفعلية سواء على صعيد الإدارة أو المدارس المطبقة للنظام ، منها حصول الإدارة على جائزة الأمير محمد بن فهد للأداء الحكومي



المتميز في عام ١٤٢٤هـ ، وحصول مدرسة الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز الابتدائية على جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز على مستوى الخليج في عام ١٤٢٥هـ ، وحصول بعض المدارس على شهادة الجودة الأيزو ٩٠٠٠ ، إلا أن اتساعه بين المدارس كان محدوداً .

هيئة تقويم التعليم.

في (١٤٣٤/٤/٢٢هـ) تأسست هيئة تقويم التعليم العام وهي هيئة حكومية ذات شخصية اعتبارية مستقلة ترتبط برئيس مجلس الوزراء والتي وضعت تقويم أداء المدارس الحكومية والأهلية واعتمادها بشكل دوري أحد مهامها الثلاثة عشر.

وبالرغم من حداثة انشاء الهيئة الا انها خطت خطوات جيدة في هذا المجال اذ تسعى .للاستفادة من جهود الدول العربية والخليجية في هذا المجال فكان لها مشاركات في **الملتقى الأول للاعتماد المدرسي الذي ينظمه مكتب التربية لدول الخليج العربي بالشراكة الاستراتيجية الاكاديمية مع جامعة طيبة** في المدينة المنورة عام ١٤٣٤هـ.

ومن المبادئ الرئيسية لإدارة الجودة الشامل ما يشمل دور الإدارة في تحقيق إدارة الجودة الشاملة والذي يمكن استخلاصه أنه على القيادة والإدارة أن تقوم بما يلي:

١- تمكين العاملين : ويأتي ذلك من إتاحة قدر أكبر من اللامركزية والحرية للمدرسة لتحقيق التطوير والإبداع في جميع مجالات العمل المدرسي، بمعنى إشراكهم في اتخاذ القرار .

٢- التحسن والتطوير والشاملين المستمرين: يركز التحسين والتطوير والمستمر.

٣- الوقاية : تطبيق مبدأ الوقاية خير من العلاج ، وهو العمل الذي يجعل عدد الأخطاء عند الحد الأدنى، وذلك وفق مبدأ أداء العمل الصحيح من أول مرة ، وبدون أخطاء.



٤- الإدارة بالحقائق : يعتبر القياس والمغايرة المؤشر الذي يعطي المعلومات لاتخاذ القرار المناسب.

٥- اعتبار المدرسة وحدة تنظيميه مستقلة تتبع الإدارة العليا من خلال خطوط إدارية عريضة.

٦- تطوير الشرائع واللوائح التي تنظم العمل المدرسي والمتابعة الإشراقية المستمرة للمدراس.

٧- تحديد رسالة المدرسة وربط فغاليتها بمتطلبات رؤية التعليم وسالته .

٨- تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع ، حتى تصبح شراكة فاعلة .

٩- تبنى معايير الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية من أجل الارتقاء بمستوى أدائها.

١٠- تعزيز العمل الجماعي تبني مشروع الفريق في المدرسة .

١١- تفعيل روح الديمقراطية في المجتمع من خلال المجالس المدرسية ومجالس الآباء.

١٢- العمل على ربط عملية اتخاذ القرار باحتياجات الطلاب والعاملين والمجتمع المدرسي.

١٣- العمل على تطوير المناهج وتدريب المعلمين على القيام بذلك ، كوحدات تطوير مدرسة .

١٤- تشجيع المشاركة المجتمعية والجمعيات غير الحكومية والمجتمع في مساندة المدرسة في أداء رسالتها .

١٥- تحديد معايير الأداء المتميز لكل أعضاء الفريق .

١٦- إقرار نظام يدعم سهولة وفعالية الاتصال .

تحديات تنفيذ الاعتماد المدرسي

أوردت الشربيني في اللقاء السادس عشر للاعتماد المدرسي مجموعة من التحديات وصنفتها كالتالي

١ –تحديات متعلقة بنمط الإدارة :

حيث يتسبب النمط الإداري السائد في المدرسة في إعاقة جهود التحول نحو الجودة والاعتماد المدرسي ، خاصة عندما يمارس هذا النمط الأعمال التالية :

- الديكتاتورية والفردية عدم تفويض السلطة لفقد الثقة .
- التمسك بالمركزية والبيروقراطية التي لا تستخدم الجهود المبذولة لتحقيق الجودة والاعتماد.
- عدم وضوح الرؤية والرسالة والأهداف .
- الافتقاد إلى رؤية سليمة في تطبيق النظام .
- عدم اقتناع الإدارات بمستوياتها كافة بأهمية الجودة والاعتماد ودورهما في تعزيز مكانة المدارس.
- عدم الفهم الدقيق لمبادئ العمل بالجودة.
- غياب آلية المتابعة والعمل.
- غلبة الأهواء الشخصية على اجراءات العمل.
- عدم التزام الإدارة العليا بإخضاع المؤسسة لنظام الجودة المؤهل للاعتماد.

٢_ تحديات متعلقة بنمط العمل: وتتمثل هذا المعوقات في الآتي:

- البيروقراطية وإحباط الجديد وعدم التحفيز.



- عدم انتقال التدريب على مراحل النظام إلى مرحلة التطبيق .
- توقع نتائج فورية وليس على المدى البعيد.
- عدم توافر خبراء لتقديم الدعم والمنشورة.
- غموض الدوار المطلوبة لتحقيق ضمان الجودة.
- نقص التوجيه والتدريب اللازمين لعمل التقويم الذاتي وبفاعلية وكتابة التقارير.
- القصور في آليات المتابعة من قبل القيادات لما يتم اتخاذه من قرارات تحسين .
- كثرة الأعباء التدريسية والأعمال الإدارية .
- ضعف مهارات مسؤولي الجودة .
- عدم وجود قاعدة بيانات عن البيئة المدرسية البشرية والمادية.
- نقص الموارد المالية اللازمة لتحقيق الجودة وتحسين الواقع الحالي .
- ندرة وجود خطط استراتيجية ومستقبلية لعمليات التحسين والتطوير.
- ارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد.
- عدم كفاءة الأبنية التعليمية.

٣_ تحديات متعلقة بمناخ العمل: وتتمثل في الآتي :

- الخوف من الفشل إذا ما طبق معايير الاعتماد .
- مقاومة التغيير، سواء العاملين أو من الإدارات .
- استياء بعض الموظفين من عدم المشاورة والأخذ برأي المؤسسة في عميلة التغيير.



- افتقار العاملين إلى الوعي برؤية وأهداف المؤسسة .
- الاتصال غير الفعال بين اعضاء لجان الجودة .
- ضعف روح العمل الجماعي أو العمل كفريق .
- عدم وجود نظام للحوافز.
- الافتقاد إلى الدورات التدريبية للعاملين، وعدم الاهتمام بالتعرف على احتياجاتهم التدريبية.
- الافتقار إلى وجود أساليب جديدة ومتميزة لتقييم الأداء.
- عزوف البعض عن المشاركة في تحقيق الجودة. (الشربيبي، ٢٠١٣، اللقاء السادس عشر)

الدراسات السابقة

دراسة (أحمد ، ٢٠٠٣م) تطوير الإدارة المدرسية في التعليم الابتدائي في ضوء إدارة الجودة الشاملة:هدفت إلى تطوير إدارة المدرسة في التعليم الابتدائي في دولة الإمارات من خلال استخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة، والكشف عن المشكلات الإدارية في التعليم الابتدائي في دولة الإمارات المتحدة ، ووضع مجموعة من التوصيات والمقترحات يمكن أن تسهم في تطوير الإدارة المدرسية في التعليم الابتدائي بدولة الإمارات في ضوء إدارة الجودة الشاملة ، ومن أهم نتائج وتوصيات الدراسة أنه لابد من ضرورة إتاحة الفرصة لجميع العاملين بالمشاركة في التعبير عن آرائهم ، وكذلك إتاحة الفرصة لجميع العاملين للمشاركة في تقديم أساليب جديدة لتطوير العمل المدرسي ، وحل المشكلات المدرسية ، وإجراء التغيرات بالمدرسة ، ودعم انشطة تحسين الجودة ، وأيضاً إنشاء إدارة خاصة بالجودة الشاملة ، والاهتمام بنشر ثقافة الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية .



دراسة (دخيخ & سعيد ، ٢٠٠٦م) بعنوان الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقاتها في التربية: وتهدف إلى التعرف على مفهوم إدارة الجودة وتطبيقاتها في ميدان التربية والتعليم ، واستعراض نشأة إدارة الجودة الشاملة ، واستعراض بعض النماذج والتجارب في تطبيق إدارة الجودة في التربية والتعليم ، وتقديم تصور مقترح لتطبيق الجودة في التربية والتعليم ، وقد توصل الباحثان إلى توصيات عدة منها : العمل على إنشاء إدارة عامة للجودة بوزارة التربية والتعليم تكون مهمتها الإشراف على التطبيق ، وضرورة تدريب القيادات الإدارية والكوادر البشرية على مبادئ إدارة الجودة ، الاستفادة من تجارب الدول العالمية ومن نماذجها في إدارة الجودة .

دراسة (الجهيمي ، ٢٠٠٧م) بعنوان تصور مقترح لجودة مخرجات التعليم : هدفت إلى الإلمام بمفهوم جودة مخرجات التعليم ، واقتراح تصور لتحسين جودة مخرجات التعليم بالجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن ، وقد قام الباحث بإعداد معايير لتقييم جودة مخرجات التعليم ي الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن ، تضمنت العناصر التالية : المنهج العلمي ـ المنتج العلمي ـ المعلمين ـ اسلوب التقييم ـ النظام الإداري ـ النظام الإشرافي ـ التسهيلات المادية ، وفي ضوء تلك المعايير اقترح الباحث إنشاء إدارة للجودة التعليمية في كل الجمعيات الخيرية تتضمن عدة وحدات تسعى إلى تحقيق أهداف محددة ، والهدف العام تحسين الأداء التعليمي لكافة المستويات التعليمة .

دراسة (العارفة قرآن ، ٢٠٠٧م) عنوان معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام من وجهة نظر المسؤولين والمشرفين التربويين ومديري المدارس في منطقة الباحة التعلمية : هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام متمثلة فما يلي : المعوقات المتعلقة بالإدارة التعليمية ، والمعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية ، والمعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية ، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية ، والمعوقات المتعلقة بالمعلم ، والمعوقات المتعلقة

بالطلاب ، والمعوقات المتعلقة بعلاقة المدرسة بالمجتمع، وقد تم ذلك من خلال جميع المسؤولين (مدير التعليم ومساعديه ، ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام) ، وعلى جميع المشرفين التربويين وجميع المدارس بمنطقة الباحثة التعليمية .

دراسة ناصر عبدالعزيز الملحم (٢٠٠٧م) بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية: تهدف الدراسة إلى التعرف على النماذج العالمية الناجحة في الاعتماد التربوي ، وعن مدى الحاجة إلى وجود برمج للاعتماد التربوي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، وإمكانيات وجود هيئة للاعتماد التربوية أو الأكاديمي ، واستخدمت الدارسة المنهج الوثائقي واسلوب دلفاي وطبقت على مجموعة من الخبراء التربويين بالمملكة ، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة : اثبتت الدارسة نجاح كثير من نماذج الاعتماد الاكاديمي وتطبيقاتها في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ، ونماذج أوربية وآسيوية مرتبطة بحركة الاعتماد للتوصل إلى نموذج مقترح لهيئة سعودية للاعتماد التربوي في التعليم العام ما أوصت الدراسة بإقرار نظام اعتماد تربوي من قبل المجلس الأعلى للتعليم ، والمرونة في تطبيق أسلوب المركزية الإدارية ي التعليم العام.

دراسة محمود مصطفى ، محمود الشال ، سامي فتحي (٢٠٠٩) بعنوان متطلبات تهيئة مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة: هدف الدراسة إلى وضع تطور مقترح لمتطلبات تهيئة مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة للاعتماد وضمان الجودة ، وأوضحت صعوبات تطبيق الاعتماد وضمان الجودة بمؤسسات التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة ، وذلك في ضوء تجارب وخبرات بعض الدول الرائدة في هذا المجال ، وتضمنت الدراسة دراسة ميدانية لتحديد مدى توافر متطلبات تهيئة المدارس للاعتماد ، وضمان الجودة بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة.



دراسة(عاشور وآخرون،٢٠١١) **بعنوان متطلبات التطبيق لمعايير عالمية ضمان الجودة والاعتماد المدرسي في التعليم الثانوي العام بمصر** وكانت من نتائج دراساتها أن هناك مقاومة كبيرة للتغيير من قبل العامليين كما ان هناك توقع لنتائج فورية لأثر هذا التطبيق كما أن التدريب لم ينتقل من مراحل النظام الى مراحل التطبيق و أشارت الدراسة الى ضرورة توزيع دليل يتضمن المعايير والمؤشرات التي يعتمدها الاعتماد العالمي، وخلق ثقافة عامة متكاملة تشجع التجديد والابتكار .

دراسة (ال مداوي،٢٠١٣) تطبيق نظام الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير الآليات والمعوقاتأكدت الدراسة على ضرورة نشر ثقافات الجودة من خلال عقد دورات تدريبية على مستوى المدارس وإقامة ورش دورية للمدراء والمعلمين والإداريين ووضع برامج زمنية محددة لزيارة المؤسسات الراغبة في الحصول على الاعتماد وضرورة نشر التقارير الدورية عن المدارس المشاركة لتستفيد منها مدارس أخرى كما اكدت الدراسة على ضرورة إسهام التعليم العالي لوجود المتخصصين في هذا المجال.

تعليق على الدراسات السابقة : تنوعت المجالات التي تطرقت إليها الدراسات السابقة في إطار استخدام الجودة الشاملة في مجال التعليم ، فمنها من تطرق لمجال الاستفادة من تطبيق الجودة الشاملة في تطوير الإدارة المدرسية ، ومنها ما تناول كيفية تطبيقية في المجال التربوي ومدى الاستفادة منها في المدار س ، خاصة في مجال تطوير الفكر الإداري ، وهناك من الدراسات ما تناول الصعوبات والمعوقات التي يواجهها تطبيق الجودة الشاملة في المدارس ، في حين تناول دراسات أهمية دور مدير المدرسة في تحقيق الجودة ، ومقترحات لجودة المخرجات . هذا وقد تطرقت دراسات أخرى لتبني نماذج عالمية معينة تحقق من خلالها الجودة . وابرزت بعض الدراسات أهمية التقويم الذاتي ، والتخطيط



الاستراتيجي ، والتحسين المستمر وتطوير الموارد البشرية في تحقيق عناصر الجودة وسوف تستفيد الدراسة في اختيارها لمحاور الإطار النظري.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

٢. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.

٥. اختبار تاء (T) لمعرفة الفروق الإحصائية.

٦. اختبار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية.

٧. اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق الإحصائية.

طريقة حساب المقياس (الخماسي)

٥ (أكبر قيمة للمقياس) – ١ (أصغر قيمة للمقياس) = ٤

٤/٥ = ٠.٨٠

٠.٨٠+١ = ١.٨٠

١.٨٠+٠.٨٠ = ٢.٦٠

٢.٦٠+٠.٨٠ = ٣.٤٠

٣.٤٠+٠.٨٠ = ٤.٢٠

٤.٢٠+٠.٨٠ = ٥

المتوسط	درجة الموافقة
٤.٢١ – ٥	موافق بشدة
٣.٤١ – ٤.٢٠	موافق
٢.٦١ – ٣.٤٠	محايد
١.٨١ – ٢.٦٠	غير موافق
١ – ١.٨٠	غير موافق بشدة



ثبات أداة الدارسة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (١) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

الجدول (١) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس	٠.٨٩٤
الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي	٠.٨٩١
تحديات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس	٠.٧٨٨
المقترحات الممكنة للتحديات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي	٠.٩١٤
كامل الاستبانة	٠.٨٦١

ويتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه نقوم بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.



جدول (٢) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الثبات			
	ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس	الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي	تحديات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس	المقترحات الممكنة للتحديات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي
١	٠.٩٢٥**	٠.٨٣٦**	٠.٤٥٢**	٠.٧٠٣**
٢	٠.٩٣٣**	٠.٩٣٦**	٠.٦٣٩**	٠.٧٨٤**
٣	٠.٦٩٢**	٠.٩٣٤**	**٥٩٦..٠	٠.٨٩٢**
٤	٠.٩٠٩**	٠.٧٥٤**	٠.٤٨٤**	٠.٩٠١**
٥	٠.٧٤٨**	٠.٧٠٣**	٠.٨١٦**	٠.٩٠٦**
٦			٠.٨٣٤**	٠.٨٤٣**
٧			٠.٦٦٣**	٠.٦٣٤**
٨			٠.٥٧٢**	

(**) دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحوز والدرجة الكلية للمحور.



عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً :النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية

- الدرجة العلمية:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة (%)
بكالوريوس	٤٠	٩٣
ماجستير	٣	٧
دكتوراه	–	–
المجموع	٤٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن ٩٣% من أفراد العينة درجتهم العلمية بكالوريوس، في حين أن ٧% منهم درجتهم العلمية ماجستير.

- عدد سنوات الخبرة

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة (%)
١ – ٥	٥	١١.٦
٦ – ١٠	٣	٧
أكثر من ١٠ سنوات	٣٥	٨١.٤
المجموع	٤٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن ٨١.٤% من أفراد العينة عدد سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات، وأن ١١.٦% منهم عدد سنوات خبرتهم من ١ – ٥ سنوات، وأن ٧% منهم عدد سنوات خبرتهم من ٦ – ١٠ سنوات.

- عدد الدورات في مجال التقويم والجودة:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد الدورات ي مجال التقويم والجودة

عدد الدورات	التكرار	النسبة (%)
ليس لدي دورة ي المجال	١٠	٢٣.٣
١ – ٢	١٧	٣٩.٥
٣ – ٤	٨	١٨.٦
أكثر من ٤ دورات	٨	١٨.٦
المجموع	٤٣	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن ٣٩.٥% من أفراد العينة لديهم من ١ – ٢ دورة في مجال التقويم والجودة، وأن ٢٣.٣% منهم ليس لديهم دورات ي هذا المجال، وأن ١٨.٦% منهم لديهم من ٣ – ٤ دورات، وأن ١٨.٦% منهم أيضاً لديهم أكثر من ٤ دورات.

ثانياً :النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

١ –السؤال الأول: ما درجة ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس؟

وللتعرف على ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:



جدول (٦) يبين رأي أفراد العينة حول ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس

م	العبارة		درجة الموافقة: موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لدي معرفة بمفهوم الاعتماد المدرسي و أسسه	ك	٤	١٦	١١	٨	٤	٣.١٩	١.١٣	٣
		%	٩.٣	٣٧.٢	٢٥.٦	١٨.٦	٩.٣			
٢	لدي معرفة بآلية الاعتماد المدرسي وخطواته	ك	٣	١٧	١١	٩	٣	٣.١٩	١.٠٧	٢
		%	٧	٣٩.٥	٢٥.٦	٢٠.٩	٧			
٣	أعرف الجهة المسؤولة عن الاعتماد المدرسي في المملكة	ك	٥	٢٦	٨	٠	٤	٣.٦٥	١.٠٢	١
		%	١١.٦	٦٠.٥	١٨.٦	٠	٩.٣			
٤	لدي معرفة بمعايير و مؤشرات الاعتماد المدرسي	ك	٢	١٧	٧	١٤	٣	٣.٠٢	١.١٠	٥
		%	٤.٧	٣٩.٥	١٦.٣	٣٢.٦	٧			
٥	أساهم في نشر ثقافة الاعتماد المدرسي داخل وخارج المدرسة	ك	٤	١٩	٠	١٥	٥	٣.٠٥	١.٢٩	٤
		%	٩.٣	٤٤.٢	٠	٣٤.٩	١١.٦			
المتوسط الحسابي العام = ٣.٢١ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٩٤٥										

يتضح من الجدول أن محور ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس لدى أفراد العينة تترتب وفق المتوسط الحسابي وكان الترتيب كالتالي:

١. أعرف الجهة المسؤولة عن الاعتماد المدرسي في المملكة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٥) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٢. لدي معرفة بآلية الاعتماد المدرسي وخطواته حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٩) مما يدل على أن أفراد العينة محايدين على ذلك.
٣. لدي معرفة بمفهوم الاعتماد المدرسي و أسسه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.١٩) مما يدل على أن أفراد العينة محايدين على ذلك.



٤. أساهم في نشر ثقافة الاعتماد المدرسي داخل وخارج المدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٥) مما يدل على أن أفراد العينة محايدين على ذلك.

٥. لدي معرفة بمعايير و مؤشرات الاعتماد المدرسي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٢) مما يدل على أن أفراد العينة محايدين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣.٢١) أن أفراد العينة محايدين على عبارات هذا المحور، والسبب يعود لجهل أفراد العينة بمفهوم الاعتماد وأسسة وآلياته وكذلك معايير ومؤشرات الاعتماد، وضرورة نشر الوعي وتهيئة القيادات المدرسية للقيام بعملية الاعتماد، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (أحمد،٢٠٠٣) والتي توصلت إلى الاهتمام بنشر ثقافة الجودة في المدارس .

٢-السؤال الثاني : ما الاحتياجات التدريبية الإضافية اللازمة للمديرة للقيام بعمليات توكيد الجودة والحصول على الاعتماد المدرسي بالمملكة العربية السعودية؟

وللتعرف على الاحتياجات التدريبية الإضافية اللازمة للمديرة للقيام بعمليات توكيد الجودة والحصول على الاعتماد المدرسي بالمملكة العربية السعودية ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:



جدول (٧) يبين رأي أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
٦	برنامج تدريبي لمهارة التقويم وفق معايير الاعتماد المدرسي	ك	٢٥	١٣	١	٣	١	٤.٣٥	٠.٩٩٧	٥
		%	٥٨.١	٣٠.٢	٢.٣	٧	٢.٣			
٧	برنامج تدريبي لمهارة بناء أدوات التقييم الذاتي	ك	٢٨	١٠	٢	١	٢	٤.٤٢	١.٠٢	٣م
		%	٦٥.١	٢٣.٣	٤.٧	٢.٣	٤.٧			
٨	برنامج تدريبي لمهارة بناء الهيكل التنظيمي والإداري للمدرسة	ك	٣١	٧	٢	١	٢	٤.٤٩	١.٠٣	٢
		%	٧٢.١	١٦.٣	٤.٧	٢.٣	٤.٧			
٩	برنامج تدريبي لمهارة بناء الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للمدرسة	ك	٢٨	١٠	٢	١	٢	٤.٤٢	١.٠٢	٣م
		%	٦٥.١	٢٣.٣	٤.٧	٢.٣	٤.٧			
١٠	برنامج تدريبي لمعايير الجودة في التعليم	ك	٣١	١٠	٠	١	١	٤.٦٣	٠.٧٥٧	١
		%	٧٢.١	٢٣.٣	٠	٢.٣	٢.٣			
المتوسط الحسابي العام = ٤.٤٦ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٨١٣										

يتضح من الجدول أن عبارات محور الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي لدى أفراد العينة تترتب حسب المتوسط الحسابي وفق الترتيب التالي:

١. برنامج تدريبي لمعايير الجودة في التعليم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٣) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
٢. برنامج تدريبي لمهارة بناء الهيكل التنظيمي والإداري للمدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٩) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.
٣. برنامج تدريبي لمهارة بناء أدوات التقييم الذاتي، وبرنامج تدريبي لمهارة بناء الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للمدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٢) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.



٤. برنامج تدريبي لمهارة التقويم وفق معايير الاعتماد المدرسي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٥) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤.٤٦) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور،إجماع أغلب أفراد العينة بأهمية الدورات التدريبية في مجال الجودة والاعتماد واحتياجهم لها لتسهيل عملية فهم وتطبيق معايير الإعتماد ومؤشراته على أرض الواقع ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (دخديخ &سعيد ،٢٠٠٦) والتي توصلت إلى ضرورة تدريب القيادات الإدارية والكوادر البشرية على مبادى الجودة.

٣- السؤال الثالث : ما التحديات التي لا تزال تواجه المديرات بالمملكة العربية السعودية؟

وللتعرف على التحديات التي لا تزال تواجه المديرات بالمملكة العربية السعودية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي

جدول (٨) يبين رأي أفراد العينة حول تحديات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١١	عدم الوعي بالاعتماد المدرسي وأهدافه.	ك	٢٣	١٥	٠	٤	١	٤.٣٧	٠.٨٤٦	١
		%	٥٣.٥	٣٤.٩	٠	٩.٣	٢.٣			
١٢	عدم وجود فلسفة عامة واستراتيجية مستقبلية للمؤسسة التعليمية.	ك	١٩	١٢	٨	٣	١	٤.٠٥	١.٠٦	٢
		%	٤٤.٢	٢٧.٩	١٨.٦	٧	٢.٣			
١٣	مقاومة التغيير وضعف الاتصال بين العاملين في المدرسة.	ك	١٦	١١	٨	٦	٢	٣.٧٧	١.٢٣	٧
		%	٣٧.٢	٢٥.٦	١٨.٦	١٤	٤.٧			
١٤	تحقيق الاعتماد يتطلب وقت وجهد طويل من الإدارة والمعلمات.	ك	٨	١٦	١٨	١	٠	٣.٧٢	٠.٧٩٧	٨
		%	١٨.٦	٣٧.٢	٤١.٩	٢.٣	٠			
١٥	تفرد المسئولين بالقرار وعدم مشاركة العاملين.	ك	١٦	١٢	٨	٦	١	٣.٨٤	١.١٥	٥
		%	٣٧.٢	٢٧.٩	١٨.٦	١٤	٢.٣			
١٦	التركيز على التقييم وإغفال التقويم.	ك	١٧	١٤	٨	٤	٠	٤.٠٢	٠.٩٨٨	٤
		%	٣٩.٥	٣٢.٦	١٨.٦	٩.٣	٠			
١٧	الآراء المتغايرة للخبراء المشاركين في عمليات الاعتماد المدرسي .	ك	٩	١٧	١٥	٢	٠	٣.٧٧	٠.٨٤١	٦
		%	٢٠.٩	٣٩.٥	٣٤.٩	٤.٧	٠			
١٨	ضعف التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد المدرسي ومؤشراته من قبل هيئات الاعتماد.	ك	١٤	١٧	١١	١	٠	٤.٠٢	٠.٨٣١	٣
		%	٣٢.٦	٣٩.٥	٢٥.٦	٢.٣	٠			
المتوسط الحسابي العام = ٣.٩٤ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٦٢٢										

و يتضح من الجدول أن عبارات معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس لدى أفراد العينة تترتب حسب المتوسط الحسابي وفق الترتيب التالي:

١. عدم الوعي بالاعتماد المدرسي وأهدافه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

٢. عدم وجود فلسفة عامة واستراتيجية مستقبلية للمؤسسة التعليمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٥) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

٣. ضعف التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد المدرسي ومؤشراته من قبل هيئات الاعتماد حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٢) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

٤. التركيز على التقييم وإغفال التقويم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٢) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

٥. تفرد المسئولين بالقرار وعدم مشاركة العاملين حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٤) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

٦. الآراء المتغايرة للخبراء المشاركين في عمليات الاعتماد المدرسي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

٧. مقاومة التغيير وضعف الاتصال بين العاملين في المدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

٨. تحقيق الاعتماد يتطلب وقت وجهد طويل من الإدارة والمعلمات حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٢) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣.٩٤) أن أفراد العينة موافقين على عبارات هذا المحور ،أجمع أفراد العينة بوجود معيقات لتطبيق الاعتماد في المدارس الثانوية ويعود ذلك بسبب جهلهم بالاعتماد وآلية تطبيقه ولم يعرفوا معاييره ومؤشراته وعدم معرفتهم بمعوقاته فهن افترضن وجود معيقات قبل التجربة ، ولقد انفردت هذه الدراسة بتلك المعوقات عن غيرها من الدراسات الأخرى

٤-السؤال الرابع : ما المقترحات لمواجهة الاحتياجات والتحديات التي تواجه المديرات بالمملكة العربية السعودية عند تطبيق أنشطة وأدوات التقويم؟

وللتعرف على المقترحات الممكنة لمواجهة الاحتياجات والتحديات التي تواجه المديرات بالمملكة العربية السعودية عند تطبيق أنشطة وأدوات التقويم ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٩) يبين رأي أفراد العينة حول المقترحات الممكنة للتحديات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٩	نشر الثقافة بمفهوم الاعتماد وأهدافه داخل وخارج المدرسة	ك	٢٨	١٣	٢	٠	٠	٤.٦٠	٠.٥٨٣	٤
		%	٦٥.١	٣٠.٢	٤.٧	٠	٠			
٢٠	وضع خطة استراتيجية للمدرسة تتضمن الرؤية والرسالة والقيم والأهداف	ك	٣٢	٧	٣	١	٠	٤.٦٣	٠.٧٢٥	٣
		%	٧٤.٤	١٦.٣	٧	٢.٣	٠			
٢١	ربط الخطة التنفيذية بزمن محدد	ك	٢٣	١٦	٣	١	٠	٤.٤٢	٠.٧٣١	٧
		%	٥٣.٥	٣٧.٢	٧	٢.٣	٠			
٢٢	تكوين فريق عمل داخل المدرسة وتحديد الأدوار	ك	٣٠	٩	٣	١	٠	٤.٥٨	٠.٧٣١	٦
		%	٦٩.٨	٢٠.٩	٧	٢.٣	٠			
٢٣	الاهتمام بعملية التقييم والتقويم المستمر	ك	٣٠	١١	١	١	٠	٤.٦٣	٠.٦٥٥	٢
		%	٦٩.٨	٢٥.٦	٢.٣	٢.٣	٠			
٢٤	وضع معايير ومؤشرات واضحة ومحدده	ك	٢٩	١١	٣	٠	٠	٤.٦٠	٠.٦٢٣	٥
		%	٦٧.٤	٢٥.٦	٧	٠	٠			
٢٥	التدريب الكافي للمشاركين و القائمين على عملية التقييم	ك	٣٠	١٢	١	٠	٠	٤.٦٧	٠.٥٢٢	١
		%	٦٩.٨	٢٧.٩	٢.٣	٠	٠			
المتوسط الحسابي العام = ٤.٥٩ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٥٣٤										

يتضح من الجدول أن عبارات الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لدى أفراد العينة تترتب حسب المتوسط الحسابي وفق الترتيب التالي:

١- التدريب الكافي للمشاركين و القائمين على عملية التقييم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٧) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

٢- الاهتمام بعملية التقييم والتقويم المستمر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٣) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

٣- وضع خطة استراتيجية للمدرسة تتضمن الرؤية والرسالة والقيم والأهداف حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٣) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

٤- نشر الثقافة بمفهوم الاعتماد وأهدافه داخل وخارج المدرسة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٠) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

٥- وضع معايير ومؤشرات واضحة ومحدده حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٠) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

٦- تكوين فريق عمل داخل المدرسة وتحديد الأدوار حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٨) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.

٧- ربط الخطة التنفيذية بزمن محدد حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٢) مما يدل على أن أفراد العينة موافقين وبشدة على ذلك.



ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤.٥٩) أن أفراد العينة موافقين وبشدة على عبارات هذا المحور، كونها حلول بسيطة ويمكن تحقيقها في المدارس وتساعد في الحصول على الاعتماد المدرسي واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (أحمد،٢٠٠٣) ودراسة (الجهيمي،٢٠٠٦).

٥- **السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للدرجة العلمية وسنوات الخبرة والدورات التدريبية ؟**

ولمعرفة الفروق الإحصائية بحسب متغير الدرجة العلمية ، تم اجراء اختبار (T)

جدول (١٠) يوضح اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الدرجة العلمية

البيان	الدرجة العلمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس	بكالوريوس	٣.٢٩	٠.٨٧٤	٤١	١.٨٥٩	٠.٠٧٠
	ماجستير	٢.٢٦	١.٥٥			
الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي	بكالوريوس	٤.٤٧	٠.٨٢٢	٤١	٠.٢٧٨	٠.٧٨٣
	ماجستير	٤.٣٣	٠.٨٣٢			
تحديات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس	بكالوريوس	٣.٩٤	٠.٦٣٦	٤١	– ٠.٠٣٩	٠.٩٦٩
	ماجستير	٣.٩٥	٠.٥٠٥			
المقترحات للتحديات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي	بكالوريوس	٤.٦٠	٠.٥٤٣	٤١	٠.٣٨٣	٠.٧٠٤
	ماجستير	٤.٤٧	٠.٤٥٩			

(*) دالة عند ٠.٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس، حيث بلغ معامل T (١.٨٥٩) عند درجة حرية (٤١) ومستوى دلالة (٠.٠٧٠) وهو أكبر من (٠.٠٥).



- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي، حيث بلغ معامل T (٠.٢٧٨) عند درجة حرية (٤١) ومستوى دلالة (٠.٧٨٣) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس، حيث بلغ معامل T (– ٠.٠٣٩) عند درجة حرية (٤١) ومستوى دلالة (٠.٩٦٩) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، حيث بلغ معامل T (٠.٣٨٣) عند درجة حرية (٤١) ومستوى دلالة (٠.٧٠٤) وهو أكبر من (٠.٠٥).

ولمعرفة الفروق الإحصائية بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة ، تم اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد:

جدول (١١) يوضح اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس	بين المجموعات	١.٤٨١	٢	٠.٧٤٠	٠.٨٢٠	٠.٤٤٨
	داخل المجموعات	٣٦.١٠٤	٤٠	٠.٩٠٣		
الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي	بين المجموعات	٠.١١٦	٢	٠.٠٥٨	٠.٠٨٤	٠.٩٢٠
	داخل المجموعات	٢٧.٦٨٧	٤٠	٠.٦٩٢		
تحديات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس	بين المجموعات	٢.٣٩٤	٢	١.١٩٧	٣.٤٤٥	*٠.٠٤٢
	داخل المجموعات	١٣.٨٩٧	٤٠	٠.٣٤٧		
مقترحات للتحديات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي	بين المجموعات	٠.٢٣٥	٢	٠.١١٨	٠.٤٠٠	٠.٦٧٣
	داخل المجموعات	١١.٧٤٨	٤٠	٠.٢٩٤		

(*) دالة عند ٠.٠٥



يتبين من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس، حيث بلغ معامل F (٠.٨٢٠) عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٤٤٨) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي، حيث بلغ معامل F (٠.٠٨٤) عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٩٢٠) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس، حيث بلغ معامل F (٣.٤٤٥) عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠٤٢) وهو أصغر من (٠.٠٥)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجرينا اختبار شيفيه (Scheffe) وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من خبرتهم من ٦ – ١٠ سنوات ومن خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات **لصالح من خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات**، والجدول رقم (١٢) يبين ذلك:

جدول (١٢) يبين مصدر الفروق لاختبار شيفيه (Scheffe)

		سنوات الخبرة ومتوسطاتها		
		١ – ٥ سنوات ٤	٦ – ١٠ سنوات ٣.٠٨	أكثر من ١٠ سنوات ٤.٠١
سنوات الخبرة ومتوسطاتها	١ – ٥ سنوات ٤			
	٦ – ١٠ سنوات ٣.٠٨	٠.١١٧		
	أكثر من ١٠ سنوات ٤.٠١	٠.٩٩٩	*٠.٠٤٣	

(*) دالة عند ٠.٠٥

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، حيث بلغ معامل F (٠.٤٠٠) عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٦٧٣) وهو أكبر من (٠.٠٥).

ولمعرفة الفروق الإحصائية بالنسبة لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال التقويم والجودة ، تم اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد:

جدول (١٣) يوضح اختبار تحليل التباين لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير عدد الدورات التدريبية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس	بين المجموعات	٩.٣٣٥	٣	٣.١١٢	٤.٢٩٦	*٠.٠١٠
	داخل المجموعات	٢٨.٢٥٠	٣٩	٠.٧٢٤		
الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي	بين المجموعات	٠.٦٢٣	٣	٠.٢٠٨	٠.٢٩٨	٠.٨٢٧
	داخل المجموعات	٢٧.١٨٠	٣٩	٠.٦٩٧		
تحديات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس	بين المجموعات	١.٢٢٤	٣	٠.٤٠٨	١.٠٥٦	٠.٣٧٩
	داخل المجموعات	١٥.٠٦٧	٣٩	٠.٣٨٦		
مقترحات للتحديات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي	بين المجموعات	٠.٧٤٠	٣	٠.٢٤٧	٠.٨٥٦	٠.٤٧٢
	داخل المجموعات	١١.٢٤٣	٣٩	٠.٢٨٨		

(*) دالة عند ٠.٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس، حيث بلغ معامل F (٤.٢٩٦) عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٠١٠) وهو أصغر من (٠.٠٥)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجرينا اختبار شيفيه (Scheffe) وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من ليس لديهم دورات في المجال وبين من لديهم



أكثر من ٤ دورات لصالح من لديهم أكثر من ٤ دورات، والجدول رقم (١٤) يبين ذلك:

جدول (١٤) يبين مصدر الفروق لاختبار شيفيه (Scheffe)

عدد الدورات ومتوسطاتها		ليس لدي دورة ٢.٦٢	١ – ٢ دورة ٣.٠٣	٣ – ٤ دورة ٣.٧٧	أكثر من ٤ دورات ٣.٨٠
عدد الدورات ومتوسطاتها	ليس لدي دورة ٢.٦٢				
	١ – ٢ دورة ٣.٠٣	٠.٦٨٥			
	٣ – ٤ دورة ٣.٧٧	٠.٠٥٧	٠.٢٦٦		
	أكثر من ٤ دورات ٣.٨٠	*٠.٠٥٠	٠.٢٣٩	١	

(*) دالة عند ٠.٠٥

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي، حيث بلغ معامل F (٠.٢٩٨) عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٨٢٧) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس، حيث بلغ معامل F (١.٠٥٦) عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٣٧٩) وهو أكبر من (٠.٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في الحلول الممكنة للصعوبات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، حيث بلغ معامل F (٠.٨٥٦) عند درجة حرية (٤٢) ومستوى دلالة (٠.٤٧٢) وهو أكبر من (٠.٠٥).



ملخص النتائج:

يمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في النقاط التالية:

– تدني ثقافة الاعتماد لدى معظم عينة الدراسة من قيادات المدارس الثانوية الحكومية بالرياض.

– أهمية نشر ثقافة الاعتماد وآليات تطبيقة عبر البرامج والدورات التدريبية .

– كلما زاد عدد الدورات في مجال الجودة والاعتماد ارتفعت ثقافة ووعي قيادات المدارس.

– كلما زادت سنوات الخبره زادت القدره على مواجهة التحديات .

وقد توافقت نتائج الدراسة مع دراسة كلاً من (أحمد،٢٠٠٣) و(عاشور واخرون،٢٠١١) حول أهمية خلق ثقافة متكاملة، ونشر ثقافة الجودة والاعتماد في الوسط التعليمي، وأما في مجال أهمية تدريب القيادات حول آلية تطبيق الاعتماد في المدارس والاستفادة من التجارب الناجحة فقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (دخيخ،٢٠٠٦) ودراسة(آل مداوي،٢٠١٣).

وتفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في قياس أثر متغيرات الخبرة وعدد الدورات على الووعي والقدرة على مواجهة التحديات حيث كانت النتائج تشير إلى وجود علاقة طردية بين عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية وزيادة الوعي والقدرة على مواجهة التحديات .



توصيات الدراسة :

١- نشر ثقافة الاعتماد المدرسي لدى مديرات المدارس .

٢- ضرورة توفير متطلبات تطبيق الاعتماد من نماذج وتقارير .

٣- تهيئة البيئة المدرسية لتكون مناسبة لتطبيق المعايير.

٣- ضرورة عمل دراسات ميدانية لواقع التعليم الثانوي والوقوف على مواطن القصور والخلل والعمل على تلافيها، والتركيز على جوانب القوة والتميزودعمها.

٤- تعريف القائمين على تطبيق معايير الاعتماد وقياس بالخطوات اللازمة،

٥- وضوح التعليمات الخاصة بكيفية تطبيق النماذج وخطوات تطبيق المعايير

٦- تحديد وتوحيد المصطلحات الخاصة بنماذج الاعتماد والاتفاق على طرق قياسها.

٧- إعداد دورات تدريبية لقيادات المدارس لتوضيح ماهية الإعتماد المدرسي وكيفيته .

٨- تحديد المدارس التي تم منحها الاعتماد المدرسي كمقارنة مرجعية Benchmarking.

٩- تشكيل لجنة تعنى بالاعتماد المدرسي في كل مكتب من مكاتب التربيه والتعليم.



المراجع

- ثان وان سان: ستيف وآخرون (١٤٣٣هـ) **قضايا وممارسات في الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة**، المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد السابع، رجب ١٤٣٣هـ .
- الحامد، محمد بن معجب (٢٠٠٥م): **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية واستشراف المستقبل**، الرياض ، مكتبة الرشد.
- السيسي، جمال أحمد و عشيبة، فتحي درويش (٢٠١١م) : **ثقافة الجودة الشاملة بمدارس التعليم العام علي ضوء تطبيق نظام ضمان جودة التعليم والاعتماد** . مستقبل التربية العربية، مصر ، مجلد ١٨ ، عدد ٦٩ ، ٩ _ ١٣٦.
- الصفار، نمشة (٢٠١٣) **تصور مقترح لتطوير دور إلاداره المدرسيه في ضوء معايير إدارة الجوده الشامله**
- عاشور، نيلي السيد (٢٠١١). **متطلبات تطبيق المعايير العالمية لضمان الجودة والاعتماد المدرسي على التعليم الثانوي العام بمصر**.
- عبدالعزيز ، صفاء محمود وحسين ، سلامة عبدالعظيم (٢٠٠٥م): **ضمان جودة ومعايير اعتماد ومؤسسات التعليم العالي في مصر** ، المؤتمر السنوي الثالث عشر (الاعتماد وضمنا جودة المؤسسات التعلمية) ، الجمعية المصرية المترتبة المقارنة الإدارة التعليمية ، ٢٤ _ ٢٥ يناير ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- عزب ، محمد على و مرسي ، سعيد محمود (٢٠١٠م) : **الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي المقومات والمعوقات والمقترحات (دراسة تحليليه)** مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، مجلد ٢٠ ، عدد ٤ .

- قاموس المورد (٢٠٠٢م)، بيروت ، دار العلم للملايين ، لبنان .
- محمود مصطفى الشال ، سامي فتحي عمارة (٢٠٠٩م) : **متطلبات تهيئة مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة لتطبيق الاعتماد وضمان الجودة** ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، الجزء الثاني ، العدد (٦٤).
- مجاهد، محمد إبراهيم عطوة (٢٠٠٢م). **الاعتماد المهني للمعلم، مدخل لتحقيق الجودة في لتعليم.** مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٤٨ ، يناير ٢٠٠٢م .
- أل مداوي، عبير بنت محفوظ (٢٠١٣) **الية مقترحة لتطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية بمدينة أبها بمنطقة عسير**، اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية " جستن
- الملحم ، ناصر بن عبدالعزيز بن مبارك (١٤٢٨هـ). **الاعتماد الأكاديمي لمدراس التعليم العام في المملكة العربية السعودية** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- الملحم ، ناصر عبدالعزيز (٢٠١٠م) : **انموذج لمشروع مقترح : هيئة تقويم الأداء التعليمي لمدارس التعليم العام في المملكة** ، مجلة المعرفة ، العدد ١٨٦، المملكة العربية السعودية .
- ناس ، السيد محمد أحمد (٢٠١٠م) : **ثقافة الجودة والاعتماد في الفكر التربوي المعاصر وإمكانية الاستفادة منها في تطوير نظام الاعتماد التربوي في مصر** . ودراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية) ، جامعة الزقازيق عدد ٦٩ ، ٨٣ - ١٥٦
- نصار ، على عبدالروؤف محمد & على عبدالقادر ، رمضان محمود عبدالعليم (٢٠١٢م): **متطلبات تطبق الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .**



مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مجلد ١٠ ، عدد ١ ، ٣٠٢ ـ ٢٣٦ .

- النبوي ، أمين محمد (٢٠٠٦م) : **الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة** ، مجلة التربية (د.م) ، ع (١٩).
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٨م) : **دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (اجراءات الاعتماد ـ التقييم الذاتي)** .

<u>مواقع الكترونية</u>

(د.م.)،(٢٠١٠).**نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي**،المعرفة، تم استجاعه في ١٩/٧/١٤٣٦هـ على

الرابط

http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=373&Model=M&SubModel=138&ID=725&ShowAll=On





المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك سعود
كلية التربية
الإدارة التربوية

استبانة موجهة لمديرات المدارس الحكومية المرحلةالثانوية

مديرة المدرسة المحترمة،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

نقوم بدراسة حول **واقع جاهزية القيادات لتحقيق الاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية الثانوية بمدينة الرياض** وذلك استكمالا لمتطلبات أحد البحوث الميدانية في مقرر إدارة الوقت والجودة النوعية في المؤسسات التربوية ، لذا نرجو التكرم بالإجابة على كافة فقرات الاستبانة، علما ان كافة المعلومات الشخصية ستعامل بسرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي .

طريقة تعبئة الاستبانة بوضع إشارة (✓) مقابل احد الخيارات التالية امام كل فقرة .

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونك معنا،



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
الإدارة التربوية



معلومات عامة:

○ ماجستير ○ دكتوراه

○ ٦– ١٠ ○ اكثر من ١٠

○ ٣– ٤ ○ اكثر من ٤ ○ ليس لدي دوره في المجال

الرقم	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	اولا: ثقافة الاعتماد المدرسي لدى قيادات المدارس					
1.	لـدي معرفـة بمفهـوم الاعتمـاد المدرسي و أسسه					
2.	لدي معرفة بآلية الاعتماد المدرسي وخطواته					
3.	أعـرف الجهـة المسـؤولة عـن الاعتماد المدرسي في المملكة					
4.	لـدي معرفـة بمعـايير و مؤشـرات الاعتماد المدرسي					
5.	أسـاهم فـي نشـر ثقافـة الاعتمـاد المدرسي داخل وخارج المدرسة					
	ثانيا: الاحتياجات التدريبية للقيادات في مجال الاعتماد المدرسي					
6.	برنـامج تـدريبي لمهارة التقويم وفق معايير الإعتماد المدرسي					



الرقم	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
7.	برنامج تدريبي لمهارة بناء أداوات التقييم الذاتي					
8.	برنامج تدريبي لمهارة بناء الهيكل التنظيمي والإداري للمدرسة					
9.	برنامج تدريبي لمهارة بناء الخطط الاستراتيجية والتنفيذية للمدرسة					
10.	برنامج تدريبي لمعايير الجودة في التعليم					
	ثالثا: تحديات تطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس					
11.	عدم الوعي بالاعتماد المدرسي وأهدافه.					
12.	عدم وجود فلسفة عامة ولستراتيجية مستقبلية للمؤسسة التعليمية .					
13.	مقاومة التغيير وضعف الاتصال بين العاملين في المدرسة.					
14.	تحقيق الاعتماد يتطلب وقت وجهد طويل من الإدارة والمعلمات.					
15.	تفرد المسئولين بالقرار وعدم مشاركة العاملين .					
16.	التركيز على التقييم ولغفال التقويم .					
17.	الآراء المتغايرة للخبراء المشاركين في عمليات الاعتماد المدرسي .					
18.	ضعف التحديد الواضح والدقيق لمعايير الاعتماد المدرسي ومؤشراته من قبل هيئات الاعتماد.					

الرقم	العبـــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	رابعاً: المقترحات للتحديات التي تواجه المديرات عند تطبيق معايير الاعتماد المدرسي					
19.	نشر الثقافة بمفهوم الاعتماد وأهدافه داخل وخارج المدرسة					
20.	وضع خطة استراتيجية للمدرسة تتضمن الرؤية والرسالة والقيم والأهداف					
21.	ربط الخطة التنفيذية بزمن محدد					
22.	تكوين فريق عمل داخل المدرسة وتحديد الأدوار					
23.	الاهتمام بعملية التقييم والتقويم المستمر					
24.	وضع معايير ومؤشرات واضحة ومحدده					
25.	التدريب الكافي للمشاركين و القائمين على عملية التقييم					

<u>المقترحات :</u>

....

....

....

....



واقع جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

الباحثات

د. وفاء بنت محمد عون

منيرة بنت محمد الزير و ندى بنت عبدالعزيز البواردي

كلية التربية – قسم الإدارة التربوية – جامعة الملك سعود

البريد الإلكتروني:muneera_mz@hotmail.com Nada4444.gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة للكشف عن جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وذلك من خلال معرفتهن بثقافة الاعتماد المدرسي، والاحتياجات التدريبية لتطبيق الاعتماد، وتحديات تطبيق الاعتماد في المدارس، ومقترحات لمواجهة تحديات تطبيق الاعتماد، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (١٧٨) مديرة للمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وطبقت الدراسة خلال الفصل الثاني للعام ١٤٣٦هـ، وتم توزيع أستبانة على عينة الدراسة العشوائية والبالغ عددها (٤٣) مديرة. ومن أهم نتائج الدراسة : تدني ثقافة الاعتماد المدرسي لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة طردية بين (عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية في مجال الجودة والاعتماد) وثقافة الاعتماد لدى مديرات المرحلة الثانوية.

وكان من أهم توصيات الدراسة :العمل على نشر ثقافة تطبيق الاعتماد المدرسي من خلال الدورات التدريبية وتوفير متطلباته، وتشكيل لجنة تعنى بالاعتماد المدرسي في كل مكتب من مكاتب وزارة التعليم

الكلمات المفتاحية : الجودة والاعتماد، الاعتماد المدرسي، مديرات المدارس الثانوية.

The reality of the readiness of school principals to achieve school accreditation in the secondary school in Riyadh

Summary

The study aimed to reveal the readiness of school principals to achieve school accreditation at the secondary school in Riyadh, through their knowledge of the school accreditation, and training requirements for the application of accreditation, and knowing the challenges of the application of accreditation in schools, and knowing the suggestions to meet the challenges of the application of accreditation.

The method has been used in the study was descriptive analytical method, and the number of school principals in the study were 178, the study applied during the second semester of the year 1436 AH, and they distributed a Questionary to random sample of (43) principals.

The most important results of the study: the principles knowledge of school accreditation is very low, they founded a positive relationship between (the number of years of experience and training courses in the field of quality and accreditation) with the knowledge of accreditation for high school principals.

One of the most important recommendations of the study are : working on spreading the knowledge of the application of school accreditation , through the training courses and provide it's requirements, and formation of committee which concerns on school accreditation based in each office of the Ministry of Education offices.

Key words: quality and accreditation, school accreditation, Secondary school principals